88 - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : حدثنا عبد ا بن داود الخريبي قال : سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال Y كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء إني أتيتك من مدينة الرسول في حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول ا A فقال أبو الدرادء : أما جئت لحاجة أما جئت لتجارة أما جئت إلا لهذا الحديث ؟ قال : نعم قال : فإني سمعت رسول ا A يقول : (من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك ا به طريقا من طرق الجنة والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وأورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر) قال أبو حاتم Bه : في هذا الحديث بيان واضح أن العلماء الذين لهم الفضل الذي ذكرنا هم الذين يعلمون علم النبي A دون غيره من سائر العلوم ألا تراه يقول : (العلماء ورثة الأنبياء) والأنبياء لم يورثوا إلا العلم وعلم نبينا A سنته فمن تعرى عن معرفتها لم يكن من ورثة الأنبياء K حديث حسن